

تبادل الرسائل بين الأمير مولاي هشام والفقير مطيع

إن موضوع الخلافة موضوع شائك صعب

إلى السيد عبد الكريم محمد مطيع الحمدادي تحية طيبة و بعد

سيدي

لقد توصلت بكتابكم بعنوان فقه الأحكام السلطانية. أشكركم جزيل الشكر على تفضلكم بإهدائه إلي؛ كما أعبّر لكم عن تطلعي لقراءته و التمعن في فوائده و مقاصده. أجل ان موضوع الخلافة موضوع شائك صعب المنال، وعلينا جميعا أن نحاول الإمام بالخزانة الضخمة التي ساهم في تكوينها العديد من فطاحل الفكر الإسلامي عبر العصور، والمنحدرين من جميع مكونات المجتمع. كما يجب أن نساهم في نقاش واسع، بعيد عن كل نوع من الانكماش أو التعصب، وبذهنية متفتحة ترفض كل أنواع العنف، المادي منها و المعنوي، حول نوعية المؤسسات السياسية و الاجتماعية الكفيلة ببعث الروح من جديد و بلورة الطاقات الخلافة التي تسكن الأفراد و الجماعات في عالمنا الإسلامي.

إن مساهمتكم هاته ستغني النقاش لا محالة، وستغذي البحث والتنقيب المنشودين عن الأسس السليمة، الموروثة منها و المستنبطة، التي من شأنها أن تساعدنا على فهم أدق وأعمق لكلام الله وسنة رسوله، مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل فهم و تفسير يبقى مجهودا بشريا محدودا.

و الله وفقنا جميعا لما هو خير لأمتنا.

و مع التحية والسلام،

هشام بن عبد الله

